

## المحتويات

١٦٣ - ١٨٤	جامعة سامراء / كلية الآثار	أ.م.د. أسامة عبد الحميد حسين السامرائي	لسان الدين بن الخطيب المؤرخ والوزير المفترى عليه
١٨٥ - ٢٠٦	الآثار الاسلامية/ جامعة تكريت / كلية الآداب الآثار الاسلامية/ جامعة سامراء/كلية الآثار	د. عمار صبحي خلف م.م. ماهر حسن محمد	عرض للمباني الاثرية التي تعرضت للتدمير والتخريب على يد تنظيم داعش في محافظة كركوك
٢٠٧ - ٢٥٣	جامعة كركوك - كلية التربية للعلوم الإنسانية	م.م. فراس برهان الدين عبدالرحمن	مستوى ممارسة مدرسي التاريخ للمهارات التدريسية وعلاقتها باكتساب طلبتهم المهارات التاريخية
٢٥٤ - ٢٨٨	المديرية العامة لتربية بغداد / الكرخ ١	م.م. حامد عبدالله سويد السويحل	أثر إستعمال حدائق الأفكار في تحصيل طلاب الصف الثالث متوسط لمادة الفيزياء وتفكيرهم العلمي.
٢٨٩ - ٣١٢	جامعة تكريت / كلية الاداب / قسم الجغرافية التطبيقية جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم الجغرافية	م.د. تغريد خليل محمد م.د. محمد خليل محمد	النمذجة الرقمية للخصائص الفيزيائية والكيميائية لسطح التربة لقضاء بنجوين في محافظة السليمانية
٣١٣ - ٣٣٥	كلية العلوم السياسية/ جامعة تكريت	م.م. ناظر دهام محمود	مفهوم الهجرة والعنف ظاهرة هجرة العقول والكفاءات من دول الجنوب إلى دول الشمال هجرة المغاربة انموذجاً
٣٣٦ - ٣٥٢	جامعة تكريت/كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم التاريخ	م.م. سها سليمان علي	العلاقات الاردنية المصرية (١٩٨١-١٩٨٩)
٣٥٣ - ٣٧٢	وزارة التربية/ مديرية تربية صلاح الدين	م.م. شيماء إبراهيم حسن الترنبول	الإساءة الاتفاعلية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى طلبة المرحلة المتوسطة
٣٧٣ - ٤٠٩	جامعة تكريت / كلية التربية للنبات / قسم التاريخ	م.م. وجيدة محمود يوسف	الادارة المالية في بغداد ( ٥٧٥ - ٦٢٥ هـ / ١١٧٩ - ١٢٥٨ م )

## المحتويات

الترتيب	المؤلف	العنوان	العدد
٢٦ - ١	د. شهنة برهان م.م ارارات احمد علي عبدالله	تاريخ البيمارستانات في عهد الدولة الأيوبية في مصر ٥٦٩ - ٦٤٨ / ١١٧٣ م - ١٢٥٢ م	مدرسة في قسم التاريخ كلية الآداب جامعة صلاح الدين / اربيل مدرس مساعد في قسم التاريخ كلية الآداب جامعة سوران / اربيل
٦١ - ٢٧	إدريس عبد إبراهيم الجبوري	النهى عن الكتابة على القبر في حديث جابر بن عبد الله <small>رضي الله عنه</small> دراسة حديثة وأثرها في الحكم الفقهي	ديوان الوقف السنّي - مديرية صلاح الدين
٨١ - ٦٢	م. د منهل عبدالله حمادي م. د. سعد صالح خضر عبيد	تحليل الشبكات لمؤشر سهولة الوصول للمدارس الابتدائية في مدينة طوزخورماتو باستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS	جامعة تكريت / مركز بحوث الموارد الطبيعية جامعة تكريت / مركز بحوث الموارد الطبيعية
١٠٥ - ٨٢	م. د. د. زينب خليل محمد	دلالات بعثة الانبياء والرسول في الكتب السماوية وكتب التاريخ	جامعة تكريت / قسم التاريخ
١٤٤ - ١٠٦	م.م مشتاق علي الله ويردي	ثبوت النسب في الشريعة الإسلامية	جامعة كركوك / كلية التربية للعلوم الانسانية
١٦٢ - ١٤٥	أ.م.د. غنام محمد خضر	التعرف والتحول وجماليات التلقي قراءة في نصوص سناء شعلان القصصية مجموعة الهروب الى آخر الدنيا نموذجاً	كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة تكريت

جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة تكريت  
مركز صلاح الدين الأيوبي  
للدراستات التاريخية والحضارية

## مجلة الدراسات التاريخية والحضارية

مجلة علمية محكمة تصدر عن مركز صلاح الدين الأيوبي  
للدراستات التاريخية والحضارية

رئيس التحرير

أ.م.د. مريد صالح ضامن

مدير التحرير

أ.م.د. سامي احمد زهو

سكرتير التحرير

محمد مهدي صالح

هيئة التحرير:

- ١- أ.د. سامي صالح محمد
- ٢- أ. د. صلاح الدين حسين خضير
- ٣- أ. د. ابراهيم محمد صالح
- ٤- أ.م.د. هشام سوادى هاشم
- ٥- أ.م.د. غزلان عبد الكريم هاشمي
- ٦- أ.م.د. منيرة مدعث منير القحطاني
- ٧- أ.م.د. احمد يعقوب دودح
- ٨- أ.م.د. أدهام حسن فرحان
- ٩- أ.م.د. نوفل حمد خضر
- ١٠- أ.م.د. محمد برحس سلمان

الهيئة الاستشارية

- ١- أ.د. غنية ياشر غباشي
- ٢- أ.د. احمد فكاك احمد البدراني
- ٣- أ.د. احمد محمد الجوارنه
- ٤- أ.د. صباح مصباح محمود.
- ٥- أ.د. ناهدة طه مجيد
- ٦- أ.د. نجم عبدالله احمد
- ٧- أ.د. رضوان شافوا لرتعي
- ٨- أ.د. محمد يوسف ابراهيم
- ٩- أ.م.د. جزيل عبد الجبار الجومرد
- ١٠- أ.م.د. أنور محمود زناتي



المقوم اللغوي: أ.م.د. سعد صالح احمد

المسؤول الاعلامي: م.م. ابراهيم صابر عبدالعزيز

مسؤول الموقع الالكتروني: رسول عبدالله صالح

التقديم الدولي ISSN - ٢٠٢٣ - ١١١٦

المجلد (١٠) العدد (٣٢) كانون الثاني ٢٠١٨م - ربيع الثاني ١٤٣٩هـ

جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة تكريت  
مركز صلاح الدين الأيوبي  
للدراستات التاريخية والحضارية

## مجلة الدراسات التاريخية والحضارية

مجلة علمية محكمة تصدر عن مركز صلاح الدين الأيوبي  
للدراستات التاريخية والحضارية

الإدارة المالية في بغداد

(٥٧٥ - ٦٥٦ هـ / ١١٧٩ - ١٢٥٨ م)

Financial Management in Baghdad

(٥٧٥ - ٦٥٦ / ١١٧٩ - ١٢٥٨)

م.م. وجيده ممدوح يوسف

Ass.T. Wajeeda Mamdouh Youssef

جامعة تكريت / كلية التربية للبنات / قسم التاريخ

Tikrit University – College of education for woman

Department of History

ISSN الترقيم الدولي ١١١٦-٢٠٢٣-

بالمجلد (١٠) العدد (٣٢) كانون الثاني ٢٠١٨ م - ربيع الثاني ١٤٣٩ هـ

مجلة الدراسات التاريخية والحضارية (مجلة علمية محكمة)

المجلد (١٠) العدد (٣٢) كانون الثاني ٢٠١٧ م - ربيع الثاني ١٤٣٩ هـ

الإدارة المالية في بغداد

(٥٧٥-٦٥٦ هـ / ١١٧٩-١٢٥٨ م)

م.م. وجيده ممدوح يوسف



### ملخص البحث

تطرقنا في هذا البحث الى الادارة المالية في بغداد في العصر العباسي من سنة (٥٧٥-٦٥٦ هـ / ١١٧٩-١٢٥٨ م) وتعد الإدارة المالية بشكل عام احدى أهم مقومات الدولة لانها هي الاساس في إدامة الحياة الاقتصادية والعسكرية ، ولا سيما اذا ما كانت الدولة ذات جيوش كبيرة وتخوض معارك مستمرة ، ولعل اهم ما يواجه الدولة من مشكلات هي الازمات المالية ، وعلى هذا الاساس أشتمل البحث على دراسة الادارة المالية من واردات الدولة ونفقاتها ووظائفها والموازنة بين تلك النفقات والواردات للحفاظ على خزينة الدولة .

### **Abstract:**

In this research, we discussed the financial management of Baghdad in the Abbasid period (575-656 / 1179-1258). Financial management is one of the most important elements of the state because it is the basis for sustaining economic and military life, especially if the state has large armies, In this regard the study included studying the financial management of the state's imports, expenditures and functions, and balancing these expenditures and imports to preserve the state treasury.

### المقدمة :

تعد الادارة المالية بشكل عام احدى اهم مقومات الدولة لأنها هي الاساس في ادامة الحياة الاقتصادية والعسكرية ، ولا سيما اذا ما كانت دولة ذات جيوش كبيرة وتخوض معارك دائمة ولعل أهم ما يواجهه الدولة من مشكلات هي الازمات المالية التي تؤثر سلباً على الحياة السياسية والعسكرية وتهدد النظام السياسي والاجتماعي فيها .

وفي هذا البحث تطرقنا الى الادارة المالية في بغداد في العصر العباسي الذي يعد من أصعب العصور التي مرت بها الدولة العباسية ، إذ ظهرت عليها علامات الكهولة والتي أدت لانهارها عام ( ٥٦٦ هـ / ١٢٥٨ م ) فكان لابد للخلفاء العباسيين الوقوف على تلك الأزمات ومعالجتها بصورة صحيحة للتخلص من المشاكل المالية وأثراء خزينة الدولة التي تعد المورد المهم لأدامتها وأستمرارها .

وعلى هذا الأساس أشتمل البحث على دراسة الإدارة المالية من واردات الدولة ونفقاتها ووظائفها والموازنة بين تلك النفقات والواردات للحيلولة دون أفلاس الخزينة ، مما دفع خلفاء بني العباس الى النظر في إدارة الاوقاف والاهتمام بها والتركيز على دور ضرب العملة للمحافظة على خزينة الدولة وديمومة اقتصادها .

وفي هذا الجانب اعتمد البحث على العديد من المصادر المهمة والمراجع وكذلك الرسائل والاطاريح ذات الصلة بالموضوع .

### الإدارة المالية في العصر العباسي الأخير

(٥٧٥-٥٧٦هـ / ١١٧٩-١٢٥٨م)

أهتم العباسيون بالإدارة بشكل عام ، وأولوا الشؤون المالية اهتماماً كبيراً لما تحتاج إليه من تركيز كبير ، ولما لها من أهمية على سير الحياة العامة . لأنها غالباً ما تكون سبباً في قوتها أو ضعفها ، لذلك زاد حرصهم على الرقابة والسيطرة على الدواوين المالية ومراجعة الحسابات الخاصة والعامة . (١)

وأهتموا بأختيار من تتوافر فيه الخبرة الإدارية لتتولى أمر بيت المال ممن يتصف بالأمانة والأخلاص . (٢)

وكان مقر بيت المال في بغداد ومهمته النظر في جميع شؤون الدولة المالية وتوقيعاتها ، (٣) وكما جعلوا هيئات مركزية عليا للرقابة ترتبط بالوزير مباشرة وتعمل بأشرافه وتكون جاهزة عند الضرورة للوقوف على حقائق الأمور . (٤)

أما عن الإدارة المالية في هذه الحقبة فقد حصلت فيها بعض التغيرات سواء بالمسميات أو بإجراءات إدارية أخرى كأستحداث ضرائب متنوعة وفقاً لحاجة الدولة آنذاك مما سيتم تناوله .

أولاً : إدارة الواردات المالية

من الحقائق المعروفة أن التسلط السلجوقي على العراق في المدة ( ٤٤٧هـ / ١٠٥٥م -

١١٩٣م / ٥٩٠هـ ) ترك أثراً سلبياً على الجانب الاقتصادي فضلاً عن الجانب السياسي (٥) ،

نتيجة لاستحواذ السلاجقة على موارد الدولة وسيطرتهم على دور ضرب العملة والتكرات

الحشرية ( الجوالي ) (٦)، وإذا كان الهدف الرئيس هو جمع المال بمختلف الوسائل دون إهتمام بمصلحة الشعب ولم تسلم من إجراءاتهم التعسفية لمؤسسات الدولة السياسية والادارية أيضاً (٧).

ولما حصلت الخلافة على استقلالها من السلاجقة سنة (٥٩٠هـ/١١٩٣م) في عهد الخليفة الناصر لدين الله فإنه قام بعدة إجراءات إدارية مهمة كانت لها نتائجها على مجريات الأمور المالية في العراق ومنها :

إلغاءه للضرائب غير الشرعية التي كانت مفروضة على الشعب (٨)، من بينها الضرائب المفروضة على الأسواق والمبيعات ، ومن جميع الأجناس في سائر الأماكن وكان ذلك سنة (٦٠٤هـ/١٢٠٧م) . (٩)

قام الخليفة الناصر بتعيين موظفين إداريين موثوق بولائهم للخليفة ، (١٠) لكي ينهض بالادارة بشكل عام .

كما أهتم الخليفة بالتجارة وتنشيطها وذلك عن طريق الغاءه للمكوس ،(١١) والتي كانت تفرض قبل عهده على التجار الذين يوفدون الى بغداد ،(١٢) مما كان له النتائج الايجابية على حركة التجارة في بغداد وانعاشها بشكل أكبر في نمو اقتصاد البلد وذلك دل على حسن تدبير الخليفة ونجاحه . أما أهم واردات الدولة في هذه الفترة كما يأتي :

الخراج : وهي ضريبة قديمة ظهرت في عهد الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه ) وتعني ضريبة الأرض الزراعية التي فتحت عنوه ولم توزع للمقاتلين وإنما بقيت بيد اصحابها (١٣)، وكما خصص لها ديوان تسمى بديوان الخراج وهو من الدواوين المهمة وكان لصاحبه مكانه مرموقه بين موظفي الإدارة في الدولة. (١٤)

الجزية : وهي ضريبة فرضت على أهل الذمة ( اليهود والنصارى ) مقابل حمايتهم (١٥)، منذ زمن الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) وفي زمن الخليفة عمر بن الخطاب ( رضي الله عنه ) (١٦)، وقد استمرت طيلة عصور الدولة الإسلامية حتى تولي إدارتها ديوان الجوالي في العصر العباسي الأخير .

الزكاة : وهي فريضة شرعية أقرها الإسلام منذ بداية الدولة الإسلامية والتي أستمرت حتى وقتنا الحالي ، وفرضت الزكاة على الأغنياء والقادرين من المسلمين الذين يملكون أموالاً تبلغ النصاب ويحول عليها الحول ، وهي واجبة على الأموال والماشية والزروع والتجارة ولكل نوع من هذه الأنواع نصابه المحدد. (١٧)

ضريبة العشور : وهي الضريبة التي كانت تفرض على أموال التجار القادمين الى الدولة الإسلامية (١٨)، ونظراً لموقع بغداد على نهر دجلة فقد ازدهرت الواردات المتأتية من عشور التجارة وشكلت رافداً آخر من موارد بيت المال .

ضرائب أخرى ومنها :

واردات الدولة الأخرى من الضرائب المفروضة على الذهب والأشجار ، فقد كانت تؤخذ في عهد الخليفة الناصر . (١٩)

ومنها كذلك ضريبة الترفيات في الوظائف الكبيرة ، ومن أمثلة ما جاء في حوادث سنة ( ٥٧٨هـ / ١١٨٢م ) أن دفع مسعود بن جابر بن خازن المخزن مبلغاً قدره ( عشرة آلاف ) دينار ليكون صاحب المخزن فظفر بذلك ، (٢٠) وقد سميت الضريبة ( ضريبة ديوان العزيز ) (٢١) وكانت تلك الضريبة جزءاً من واردات الدولة آنذاك .

ضريبة المبيعات في الضرائب التي فرضها الخليفة الناصر كجزء من أدارته المالية (٢٢)، والتي بلغت سنة (٦٠٤هـ/١٢٠٧م) نحو مأتي ألف دينار .

الضرائب التي كانت تحصل عليها الدولة من الاموال المصادره من بعض موظفيها الكبار عند عزلهم ومراقبتهم عند أساءة التصرف أو عندما يستغلون مناصبهم للفساد بالابتزاز وأضيف الى واردات الدولة آنذاك ، كما أن هناك موارد أخرى تأتي من ضمان الأرض (٢٣)، ويتم إضافتها الى بيت المال .

ويبدو مما تقدم أن تلك الضرائب التي أسهمت في رفع واردات الدولة قد أثقلت كاهل الناس (٢٤)، حتى أمر الخليفة الناصر ( ٥٦٠٤هـ/١٢٠٨م) بالغاء بعض الضرائب المفروضة على المبيعات ولكنه مالبت أن اعادها لحاجة خزينة الدولة الى الأموال . (٢٥)

ولما تولى الخليفة الظاهر بأمر الله (٦٢٢-٦٢٣هـ/١٢٢٥-١٢٢٦م) أعاد النظر في الخراج لاحقاً وأسقط كل ما جاء به الخليفة الناصر ، كما الغى الخراج المفروض على الأشجار اليابسة والتالفة وأبقاه على الأشجار المثمرة فقط . (٢٦)

أما بالنسبة لإدارة واردات الدولة في عصر الخليفة المنتصر بالله فقد أستمر في مواصلة الجهود التي بذلها من تبعه من الخلفاء في ميدان الإدارة المالية من أجل تحسين الوضع المعيشي للبلد ، فضلاً عن أهتمام الخليفة المنتصر بالتجارة لتلبية حاجات المجتمع ، والتي أسهمت إيراداتها في دعم واردات الدولة ،(٢٧) غير أن الملاحظ على الإدارة المالية أنها في دولة المنتصر بالله صارت تحت سيطرة المتنفذين خاصة منهم اقبال الشرايبي(٢٨)، والذي أستبد بالأمور الخاصة في السنوات الأخيرة من حكمه . (٢٩)

أما عن إدارة الواردات في عهد الخليفة المعتصم بالله فقد أصبحت هي الاخرى بيد المتنفذين من حاشيته أمثال اقبال الشرايبي . (٣٠)

كما أن الكوارث الطبيعية المتمثلة بالفيضانات والأمطار والثلوج كان لها دور كبير في تدهور الاقتصاد وقلة الواردات في عهده (٣١)، وحصل أخفاق في إيرادات الدولة في عهده وكان ذلك

سنة (١٢٥٠هـ/١٢٥٠م) مما يدل على وجود ضعف إداري في استحصال أموال الخراج في الموعد المحدد مما أربك الأوضاع المالية للدولة، وقد تبين أن السبب وراء قلة الواردات هو امتناع كبار المتنفذين عن دفعهم المستحقات من مزارعهم فقد أمر الخليفة بتحصيلها ، فأخذت تلك الأموال الى المخزن فكثرت فيه. (٣٢)

وقد أسهمت واردات اخرى الى خزينة الدولة ، ومن أمثلة ذلك الذي حصل سنة (١٢٥٤هـ/١٢٥٤م) حينما رغب الأمير يوسف الدين عبدالله وعلاء الدين على أن يحل اعلى مراتب عليا في الدولة ، أذ انفق البعض منهم مبلغ ( عشرون الف ) دينار بدل ذلك حتى أجبوا على طلبهم . (٣٣)

ويبدو مما تقدم أن شراء المناصب كان مستشرياً الى عهد الخليفة المستعصم بالله ، مما أدى الى مجيء موظفين غير كفويين ادارياً فكانوا سبباً في أضعاف دولته ، غير أن تلك الضرائب لم تكن مستقرة ، وأذ كانت تنقص وتزيد وفقاً لسياسة الخلفاء وتبعاً للوضع الاقتصادي للدولة ، ومن أمثلة ذلك عندما ولي الخليفة المستعصم بالله أمر وزيره أحمد بن الناقد سنة

(١٢٤٢هـ/١٢٤٢م) بالغاء ما حدثه عمال السوء من المكوس فامتثل ابن الناقد لأمر الخليفة (٣٤)، ولا بد من ذكر الآثار السلبية التي تركتها الكوارث الطبيعية كالفيضانات والثلوج والأمطار الغزيرة على واردات الدولة في خلافة المعتصم بالله ، أذ انها أثرت كثيراً على الإنتاج الزراعي الذي يعد أحد الروافد المهمة لبيت المال ، ويعزى قسم من تلك الى الأهمال الاداري لأنظمة الري والسدود (٣٥) ، ومن أمثلة ذلك ما حصل سنة (١٢٤٨هـ/١٢٤٨م) وسنة (١٢٤٩هـ/١٢٤٩م) ، من أمطار وسيول أحدثت اضطراباً وأتلف مساحات واسعة من المزارع (٣٦) ، وكان لتلك الفيضانات أثارها السلبية على اقتصاد الدولة وادارتها (٣٧) .

ثانياً : إدارة النفقات

النفقات هي مجمل الأموال التي تخصصها الدولة للأنفاق على سد حاجتها المختلفة سواء نفقات دار الخلافة والحاشية ، أم رواتب باقي موظفي الدولة أم سد نفقات الجيش ، أم إقامة مشاريع اقتصادية وراوائية .

إدارة الواردات تحتاج الى إدارة ناجحة لتحقيق ناتج الأجمالي الجديد للدولة ، وذلك الرفاه الاجتماعي للمجتمع ، ولتوضيح ادارة النفقات المالية في هذه الحقبة يمكن دراستها وفق ما يلي :

#### أ- الانفاق على الأعمال والمشاريع الخيرية :

تتضمن تلك المشاريع بناء مشافي وتوزيع الأدوية على الفقراء وبناء دور الضيافة في رمضان واسقبال الحجاج والصرف على الفقراء وتمويلهم حين سفرهم. (٣٨)

ففي سنة (٥٧٨هـ/١١٨٢م) أمر الخليفة الناصر ببناء دار جميلة في درب الصاغة وأعطائها لابن الزين ، وأمر بأعادة ترميم دار الفلك ، وفي سنة (٦٠٥هـ/١٢٠٨م) أمر الخليفة الناصر ببناء دار الضيافة بالجانب الغربي من دجلة ووضعت بها الكثير من الأطعمة للفقراء ، وكذلك الأنفاق على الصوفية ، (٣٩) ومن أمثلة الأنفاق الأخرى للناصر هي أكرامه لبعض الأشخاص بين الحين والآخر بمبلغ من المال ، إذ انعم على أحمد بن يحيى الفراه بمبلغ ( ثلاثين ديناراً ) شهرياً وأعطاه دار سكن ، (٤٠) كجزء من أعمال الخليفة الناصر لدين الله الخيرية .

كما أنفق الخليفة الناصر على تجديد المساجد والصرف عليها وبناء المدارس ، (٤١) ومن نفقاته أيضاً ارسال الصدقات الى المدينة المنورة إذ كان يرسل سنوياً ( أربعة الاف ) دينار للصدقة و ( الف وخمسمائة ) ذراع قطن لتكفين من يموت من الفقراء . (٤٢)

أما نفقات الخليفة المستنصر بالله على الأعمال الخيرية فكانت كثيرة أيضاً ومنها :

بناء المساجد والأخرجة ، مثل (مسجد قمرية) الذي يقع في الجانب الغربي لنهر دجله وأفتتحه الخليفة سنة (٦٠٦هـ/٢٣٥م) وأسكن فيه جماعة الصوفية. (٤٣)

انفاقه على الفقراء ومن أمثلة ذلك ما حصل سنة (٦٣٣هـ/٢٣٥م) عندما بقي لديه من خالص مال الطبق، (٤٤) (ثمانية الاف دينار) ، فأمر وزيره بتوزيعها على الفقراء ، حيث اعطى منها (ألف دينار) للفقراء والعباسيين ، و(ألف دينار) للفقراء الطالبين و(ألف دينار) لمشهد الحسين (رضي الله عنه) و (ألف دينار) للفقراء المقيمين على تربة الإمام أحمد بن حنبل وقبر الشيخ معروف الكرخي و (ألف دينار) للمقيمين في دار الشجرة و(ألف دينار) للفقراء المجاورين لمشهد علي بن أبي طالب (رضي الله عنه). (٤٥)

أما الخليفة المستعصم بالله فقد قام بالانفاق على الاعمال الخيرية على الرغم من قلة واردات الدولة ومنا أنفاقه على اعمال المدارس والمستشفيات والأخرجه وأهتم بمساعدة الفقراء. (٤٦)

ب - الانفاق على الهدايا المقدمة لمناسبة البيعة (٤٧)

ويسمى المال المنفق هنا (مال البيعة)، (٤٨) والذي يقدم عند تولي الخليفة الجديد منصب الخلافة ، ففي سنة (٥٧٩هـ/١١٧٩م) عندما بويع الناصر بالخلافة بدأ بتوزيع الخلع والهدايا على الحاضرين ، وقد قدرت الخلع بحدود ( ثلاثة الاف وخمسمائة وسبعون ) . (٤٩)

ج - الانفاق على هدايا الاحتفال بمناسبة الزواج

ومنها ما أنفقه الخليفة المنتصر بالله سنة (٦٣٢هـ/٢٣٤م) ، وعندما منح الأمير الطبرسي مبلغاً مالياً قدره ( مائة ألف ) دينار وكثير من الخلع وضيعة قوسان. (٥٠)

د - الأنفقا على هدايا المواليد الجدد

ومن جوانب الأنفاق الأخرى لمناسبة المواليد الجدد للخلفاء حينما يرزقن بهم ، أذ تقام الاحتفالات لهذه المناسبة ويحضرها كبار رجال الدولة وتكثر الولائم والاطعمة وتوزع على الفقراء ، (٥١) ومن قبله ذلك ما جعل سنة (٦٥١هـ / ١٢٥٣م) عندما ولد للخليفة بالله ولد سماه محمد وكناه (أبي نصر) فاقامت الاحتفالات في دار الخلافة في تلك المناسبة وقدمت الهدايا والخلع للمهنيين. (٥٢)

هـ- الانفاق على هدايا الختان : اذ يقام في تلك المناسبة احتفال في دار الخلافة ، (٥٣) يحضره عدد من رجال الدولة ويتم فيه تحضير الاطعمة والحلوى للحاضرين ، وتوزع الكثير من الهدايا والاموال والخلع عليهم . (٥٤)

و- الانفاق على هدايا ختمة القرآن الكريم :

هناك هدايا تقدم بمناسبة ختم القرآن الكريم ، ومن أمثلة ذلك ما حصل سنة (٦٣٢هـ / ١٢٣٤م) ، عندما ختم القرآن الكريم الامير عبدالله بن المنتصر وهو ابن الخليفة المستنصر بالله على يد مؤدبه بن المظفر علي بن النيار، وأقيم احتفال كبير لهذه المناسبة حضره كبار رجال الدولة من قضاة وشيوخ وقدمت فيه الكثير من الهدايا والخلع على الحاضرين ومنها ما خلع على بن ابي النيار من الخلع فضلاً عن مبلغ ( الفا دينار ) وخلع على والده مبلغ ( مائتي دينار ) ، وقد أقيمت مأدبة كبيرة بلغت مصاريفها (عشرة الاف دينار ) . (٥٥)

ز- الانفاق على الهدايا بمناسبة أفتتاح المدارس

ومن مناسبات الانفاق الأخرى أفتتاح المدارس الجديدة ، اذ يقام احتفال تقدم فيه هدايا وخلع كثيرة ، ولا سيما على مدرسي تلك المدارس وكذلك الحاضرين ، (٥٦) ومثال ذلك ما حصل سنة (٦٣١هـ / ١٢٣٣م) عندما أنتهى العمل من بناء المدرسة المستنصرية في عهد الخليفة المستنصر بالله ، وأقيمت الولائم ووزعت الهدايا والخلع على الحاضرين. (٥٧)

### ح - الانفاق على الوفود :

كانت الوفود التي تزور بغداد تحاط باستقبال مهيب وحفاوة عالية بوصفها ضيوف دار الخلافة ، فضلاً عن تكريمهم بالهدايا والأموال ، (٥٨) ومن أمثلة ذلك ما حصل سنة (٦٢٨هـ/١٢٣٠م) عندما وصل وفد الى بغداد برئاسة مظفر الدين كوكبي صاحب اربل الذي حظي بمقابلة الخليفة المنتصر بالله مالبث أن اجزل في اكرامه . (٥٩)

وكانت الوفود المرسلة من قبل الخلفاء الى الملوك والحكام والأمراء في المناطق المختلفة تحمل الهدايا والخلع والاموال ومن أمثلة ذلك ما حصل سنة (٥٩٩هـ/١٢٠٢م) عندما أرسل الخليفة الناصر لدين الله الهدايا والخلع الى حكام الامارات في مصر والشام ، (٦٠) وفي سنة (٦٠٤هـ/١٢٠٧م) أرسل الخليفة الناصر وفداً الى الملك العادل بدمشق ومعه سلع وهدايا كثيرة ، (٦١) وكذلك سنة (٦٢٢هـ/١٢٢٥م) عندما أرسل الخليفة الناصر وفداً الى الملك الأشرف بن الملك العادل وحمله بالهدايا والتحف . (٦٢)

### ط - الأنفاق في المناسبات الدينية:

غالباً ما يتم هذا الانفاق لمناسبة شهر رمضان الكريم ، اذ تقام الولائم أقطاراً للصائمين من عامة الناس في المساجد والجوامع والاربطة ، (٦٣) وصار لدور الضيافة ديوان خاص للاشراف عليها يسمى (ديوان الطبق) ، (٦٤) ومن أمثلة ذلك الانفاق ما أنفق سنة (٦٠٤هـ/١٢٠٧م) عندما أمر الخليفة الناصر لدين الله ببناء الكثير من تلك الدور في محال بغداد بجانبها الشرقي والغربي ، لأفطار الصائمين والفقراء فيها ، (٦٥) وقد بلغ عددها (عشرين داراً) ، (٦٦) فضلاً عن ما كان يقدم للدارسين والصوفية والمقيمين في المساجد والاربطة ، (٦٧) وفي رمضان من سنة (٦٤٢هـ/١٢٤٤م) أمر الخليفة المستعصم بتوزيع الخلع التي بلغ عددها (الفين ومأتين) قطعة و كذلك في رمضان من سنة (٦٥٢هـ/١٢٥٤) فرقت الخلع على رجال الدولة والخدم والفراشين وقد بلغ عددها (ثمانمائة وستين) ، (٦٨) كما لم يقتصر توزيع الخلع والهدايا على

الخلفاء في تلك المناسبة وإنما شارك في ذلك رجال الدولة ، إذ أقدم اقبال الشرايبي على منح الخلع لحاشيته ونواب ديوانه وخدمه وبلغ عددها (الف وثمانمئة) خلعة . (٦٩)

#### ي - الأنفاق على موسم الحج

أولى خلفاء تلك الحقبة اهتماماً متميزاً لموسم الحج وتوفير ما يحتاجه الحجاج من مستلزمات ضرورية ، إذ كان الخليفة الناصر لدين الله يأمر بتقديم الهبات لهم وأنشاء دوراً لظيافتهم وبإشراف موظفين لأدارتها وتأمين حاجة الحجيج ، وتقديم أنواع الاطعمة لهم كما توزع مبالغ نقدية للفقراء منهم وكان يقدم لكل واحد منهم ديناراً واحداً مع كسوة وطعام ، (٧٠) وأمر الخليفة الناصر بقمير دور المضيف للحجيج وغيرهم . (٧١)

كما أهتم الخليفة المستنصر بالله بشؤون الحجاج وذلك عن طريق تقديمه الهبات لهم ، فضلاً عن افتتاحه الكثير من دور الضيافة التي تقدم فيها الاطعمة للحجاج ، (٧٢) وأمر بتوفير المياه للحجاج والمقيمين في مكة المكرمة وذلك في سنة (٦٢٥هـ/١٢٢٨م) و (٦٣٤هـ/١٢٣٦م). (٧٣)

#### ق - الانفاق على الاعياد الدينية

وكان هذا الانفاق يتم في تلك الاعياد الاسلامية ومنها عيد الفطر وعيد الاضحى والاحتفال بالمولد النبوي الشريف ، فتقام الولايم فيها وتوزع الاموال بأمر من الخلفاء ، (٧٤) ومن أمثلة ذلك ما قام به الخليفة الظاهر بأمر الله عندما أمر بمنح هبات وهدايا لمناسبة العيد قدرت نحو ( عشرة الاف ) دينار ، وتم توزيعها على أهل العلم . (٧٥)

#### ل - الانفاق على الاعمار :

أولى خلفاء بني العباس في العصر الأخير جانب الاعمار اهتماماً كبيراً وفي ميادين شتى كجزء من نشاطهم الاداري في خلافة كل من الناصر والمستنصر بالله ، الأمر الذي يحتاج الى إدارة دفة هذا الجانب الهام من الدولة ، اذ نشطت حركة العمران في عهد الخليفة الناصر واشتملت ميادين كثيرة ، ومن أمثلة ما قام به الخليفة الناصر من انفاق على بناء الدور لبعض المقربين منه ، وأصلاح ما تهدم من دورهم ، وكما منح البعض منهم دوراً مشيدة . (٧٦)

أما عن حالة الانفاق على الاعمار في عهد الخليفة المستنصر بالله ، فقد كانت كبيرة ، لانه كان كثير الاهتمام بالعلم ، ولذلك أمر ببناء المدرسة المستنصرية التي تعد اهم انجازاته العمرانية فضلاً عن بناء المساجد والاضرحة ، وأمر بالانفاق على اعمار المدارس والمستشفيات والدور، (٧٧) وأنفق أموال كثيرة لتحسين سور بغداد مما يعني أن المستنصر بالله قد شارك في الانفاق على البناء على الرغم من حالة الضعف التي اتسمها عهده .

#### م - الأنفاق على مشاريع الري :

لم يتوان خلفاء العصر العباسي الاخير عن العناية بمشاريع الري والاهتمام بالدور ، فضلا عن متابعتهم أخطار الفيضانات التي كانت تهدد بغداد ، ولا سيما موسم هطول الأمطار ، وقد أنفق الخليفة الناصر لدين الله الكثير من الأموال على هذه المشاريع كجزء من نشاطه الاداري ، ومن تلك المشاريع :

انفاقه على البثوق لحماية السكان والمزروعات من اخطار الفيضانات وكري الانهار . (٧٨)

امر الخليفة ببناء سد على نهر الفرات ( قرب الفلوجة ) لرفع مستوى المياه في نهر مالك ونهر عيسى وغيرهما وغيرها من الانهار التي تروي المزارع والقرى بين دجله والفرات . (٧٩)

أما عن نفقات الري والسدود في خلافة المنتصر بالله فقد أفتتح نهراً جديداً سمي بـ ( نهر المنتصري ) وذلك سنة (٦٢٩هـ / ١٢٣١م) ، (٨٠) ولم نعثر على ما يشير الى هذا النوع من الانفاق في خلافة المستعصم بالله .

#### ص - الانفاق العسكري

لابد للدولة التي تريد الحفاظ على كيانها وسيادتها وحدودها ان ترصد جزءاً مهماً من مخزونها المالي للانفاق على الجيش بما يحتاج اليه من مستلزمات كثيرة ، وللانفاق العسكري وجوه عديده وهي كالآتي :

الانفاق على الحملات العسكرية : اهتم الخليفة الناصر لدين الله بالحملات العسكرية فانفق عليها مبالغ كثيرة ، وادارة تلك النفقات عن طريق موظفيه لذلك تمكن من توسيع رقعة نفوذه ووقوفه بوجه السلاجقة والتحرر منهم ، ووقف بوجه الخوارزميين كما تصدى لهجمات المغول حينما هاجموا داقوق سنة (٦١٧هـ / ١٢٢٠م) (٨١) ، واربيل سنة (٦١٨هـ / ١٢٢١م) اذ تأهب الخليفة الناصر للتصدي لهم . (٨٢)

أما الخليفة المنتصر بالله فاهتم بمراقبة الخط المغولي الذي بدأ بدق أبواب الخلافة بشكل هجمات متكررة ، ففي سنة (٦٢٩هـ / ١٢٣١م) جهز المنتصر بالله حملة اسند قيادتها الى قشتمر الناصري ومعه صاحبه اربيل وتوجه الجيشان نحو المغول ، الا أنهم رجعوا دون حصول تصادم عسكري . (٨٣)

وفي سنة (٦٣٥هـ / ١٢٣٧م) جهز المنتصر جيشاً بقيادة اقبال الشرابي للوقوف بوجه المغول في منطقة داقوق فانسحبوا منها ، (٨٤) دون مواجهه ، وجهز الخليفة المنتصر جيشاً سنة (٦٣٩هـ / ١٢٤١م) عندما التحق به بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل للوقوف بوجه خطر الخوارزمية . (٨٥) وتمكنوا من الحاق الهزيمة بهم.

الانفاق على الرواتب والأرزاق : كانت رواتب الجند تحتاج الى ادرارة لتوزيعها على المقاتلين كما انها تتوقف على ما في بيت المال أو بشكل ضياع واقطاعات وتختلف رواتب الجند باختلاف رتبهم العسكرية أو حسب قربهم من الخليفة . (٨٦)

أما عن رواتب الجيش في عهد المستعصم بالله فقد ظهر الاريابك واضحاً في توزيع تلك الرواتب ، وكان ذلك نتيجة الفوضى والانحلال السياسي والاداري في عهده، فضلاً عن تفاقم الازمات الاقتصادية ، مما ادى الى تقصير الخلافة على الجيش حتى اصبحت مطالبة الجند برواتبهم المتأخرة من أهم مشكلات الخلافة وازماتها .

الانفاق على شراء الاسلحة : لاقت مسألة شراء الاسلحة وتوفيرها للجيش من الضروريات الملحة بالنسبة للدولة لما تحتاج اليه من حسن تدبير في صرف الاموال الطائلة لذلك أولى الخليفة الناصر لدين الله مسألة ادارة الانفاق على الاسلحة اهتماماً خاصاً لتوفيرها للجيش ، والدليل على ذلك ما حدث سنة (٦٠١هـ/٢٠٤م) عندما احترقت خزينة السلاح التي قدر ما فيها بقيمة ثلاثة الاف وسبعمائة) دينار. (٨٧)

الانفاق على الشخصيات العسكرية : ان الانفاق على الشخصيات العسكرية هي جزء من الادارة العسكرية الاخرى والتي تشمل الانفاق على الشخصيات الدفاعية وبناء الاستحكامات ، كتحصين المدن وحفر الانفاق واصلاح الاسوار ، الى غير ذلك ما يتطلب اموالاً طائلة لتنفيذها. (٨٨)

اما عن الانفاق على الشخصيات العسكرية وادارتها في عهد الخليفة المستنصر بالله فقد اهتم هو الاخر ببناء سور أمني محكم حول بغداد لتسهيل مهمة الدفاع عنها في حالة مهاجمة المغول لها والذي تم أنجازه سنة (٦٢٧هـ/٢٢٩م) . (٨٩)

### ثالثاً : إدارة الأراضي

أن ملكية الأراضي هي الأخرى تحتاج إلى إدارة وتنظيم خاص بها وفي ذلك الوقت كانت إدارة الأراضي في زمن الخليفة الناصر حتى نهاية خلافته تتكون من الأصناف الآتية :- (٩٠)

أراضي الخليفة .

أراضي الديوان ( ملكية الدولة )

الأراضي الوقفية .

ملكية فردية ( ملكية خاصة )

وكان هناك نظام إداري آخر استمر من العصر البويهي ، (٩١) وهو نظام الإقطاع الذي كان على نوعين هما :

الإقطاع العسكري : هو ما يقطع من الأراضي الزراعية الخراجية للأمرء والجند وغيرهم لاستغلالها ودفع الخراج عنها ، (٩٢) حيث يكون دخل تلك الأراضي للمقطع ليكون معاشاً له عوضاً عن الراتب المفروض له في ديوان الجند وشريطة أن يدفعوا للدولة مقدار من المال ، (٩٣) واستمر العمل به حتى نهاية الدولة العباسية ، (٩٤) كجزء من الإدارة المالية العسكرية ، وكانت الأقطاعات العسكرية من اختصاص ديوان الجيش إذ يتولى تحديد كل أقطاعية وخصائصها كما يتولى توزيع هذه الأقطاعات عندما تصبح خالية. (٩٥)

وكانت للعلاقة بين الخليفة والامير أثر مهم في الاسهام بزيادة نصيب الامير من تلك الأقطاعات والعكس صحيح. (٩٦)

وفي سنة (٥٩٧هـ/١٢٠٠م) عقد الخليفة الناصر ضمان البصرة للامير عماد الدين طغرل (خمسة الاف ومئة) دينار، (٩٧) كما أقطع الخليفة الناصر للامير علاء الدين تناش الدجيل و دافوق. (٩٨)

الأقطاع المدني : وهي تمليك قطعة أو مقاطعة من الاراضي لبعض موظفي الدولة الكبار بدل الرواتب ، وللدولة حق استعادة هذه الاراضي من مقاطعيها في حالة مصادرتهم أو حين يحل بها الخراب . (٩٩)

وكان تعيين المقطعين لا يختلف عن تعيين الموظفين الاخرين في الدولة، (١٠٠)

وفي بعض الاحيان يقيم المقطع في بغداد ويعتمد على نوابه في جمع اموال اقطاعاته ويسمى الاقطاع في تلك الحالة بأقطاع الاستغلال.

٣ - أقطاع التمليك : هناك نوع آخر من الاقطاع يسمى أقطاع التمليك وتكون الارض بهذا النوع من الاقطاع ملكاً لصاحب الاقطاعية وليس عليه سوى دفع العشر من خراجها للدولة ويمكن وراثة الأرض كذلك ، وغالباً ما يكون هذا النوع من الاقطاع في أراضي الأموات أو الارض التي توفي صاحبها وليس له وريث، (١٠١) حيث تمنح الاقطاعية حينئذ لرجل عسكري أو مدني لتكون بمثابة مورد مالي في حياته ويكون أمر منحها بيد الخليفة. (١٠٢)

وأستمرت هذه الحالة من أقطاع التمليك في عهد الخليفة المستنصر بالله ، اذ كان يمنحها للمقطعين ويسحبها منهم متى شاء وذلك بناءً على تفانيه وإخلاصه وتبعاً لمكانته لدى الخليفة. (١٠٣)

أما بالنسبة لاقطاع التمليك في خلافة المستعصم بالله فإنه استمر كذلك بالنظام نفسه.

وكذلك هناك أشكال أخرى لإدارة الاراضي في ذلك الوقت منها :

أ - الضمان : وهو نوع من أنواع إدارة الاراضي في تلك الفترة ، والضمان يعني أن يتعهد شخص ما بدفع مبلغ معين من المال لخزينة الدولة سنوياً مقابل السماح له بجباية ما يستطيع جبايته من أهل منطقة معينه . (١٠٤)

وكان هذا النوع من الاراضي معروفاً في الدولة العباسية ، وقد شمل مناطق كثيرة من العراق ، ويتم بموجبه تحديد المنطقة المراد ضمانها للشخص وغالباً يكون من الأمراء مع تحديد مقدار المبلغ بين الطرفين . (١٠٥)

وممن ولي الضمان في خلافة الناصر لدين الله : منصور ابن العطار صاحب المخزن الذي ضمن منطقة واسط وبحكم ادارة الشؤون المالية بشكل كبير ، اذ استولى على جميع المعاملات لمنطقة واسط ، (١٠٦) وضمن البلاد وسائرهما . (١٠٧)

أما عن الضمان في عهد الخليفة المنتصر بالله فإنه استمر في عهده وكذلك استمر في خلافة المستعصم بالله ومن بين الضامنين في عهده كل من : عماد الدين ظفر بن عبدالله الناصري الذي ضمن البصرة بمبلغ (مائة وخمسة وعشرون الف ) دينار . (١٠٨)

ب - إدارة ضياع الخليفة :

كان خلفاء بني العباس يمتلكون ضياعاً واسعة خاصة بهم ، (١٠٩) واطلق عليها سابقاً اسم ( صوافي الأمام ) ، (١١٠) وكان يتولى أدارتها ديوان خاص بها ، وكانت تلك الاراضي تحت تصرف الخليفة فهو الذي يعين الموظفين لإدارتها ، ومثال ذلك ما حدث سنة ( ٥٨٠هـ / ١١٨٤م ) عندما اشترى الخليفة الناصر لدين الله بستان تاج الدين ابن رئيس الرؤساء ، والذي يقع بالجانب الغربي من بغداد ، بمبلغ (ثلاثمائة) دينار وتم ذلك بحضور الشهود . (١١١)

وممن ولي النظر في قرى الخليفة الناصر لدين الله ابومحمد فخر الدين اسماعيل بن علي بن الحسين البغدادي المتوفي سنة (٦١٠هـ/١٢١٣م). (١١٢)

رابعاً : إدارة الأوقاف (١١٣) وأنواعها

معنى الوقف : الوقف في اللغة معناه الحبس أو المنع ، (١١٤) وجمعه وقوف أو اوقاف ، اما معناه في الشرع : فهو ازالة ملك لغير مالك من غير أتلاف وسمي وقفاً لان الملك وقف تصرفه فيه ، وبهذا سمي حبساً لأنه محبوس . (١١٥)

أما اصطلاحاً : فيقصد به الأموال العائدة للدولة ، تأتي تلك الأموال من العقارات والمرافق الأخرى العائدة للدولة أيضاً ، اذ تقوم الدولة بأنفاق الاموال العائدة من تلك الوقوف على المرافق الصحية والعلمية والاجتماعية كدور العبادة والعلم فضلاً عن مكافحة الفقر والجهل عن طريق البر بالفقراء ومعالجتهم وتنقيفهم ويشترط في انفاقها ان يكون متماشياً مع الشريعة الاسلامية ، (١١٦) ولقد اهتمت الدولة بإدارة الاوقاف حيث شملت اهدافها في تلك الفترة ما اكده احد الباحثين اذ قال " وقد ازدهرت الاوقاف وشملت اهدافها تأسيس دور العلم والانفاق على طبية العلم والمدارس وتأسيس المعابد والملاجئ بحيث احتاجت الى تشكيلات تتولى ادارتها وكانت تدار تارة من القضاء ببغداد وتارة من رئيس الوقوف ، وقد ادت الوقوف زمت العباسيين خدمةً جليلة للعلم والعلماء" (١١٧).

أما أهم انواع الاوقاف فهي :-

ادارة اوقاف المدارس : وأهمها المدرسة المستنصرية التي بناها الخليفة المستنصر بالله والتي اكتمل بناءها سنة (٦٣١هـ/١٢٣٣م) وكان العلماء والطلبة يشدون الرحال من مختلف الاقاليم والمدن طلباً للعلم ، وقد أوقفت مناطق كثيرة في داخل بغداد وعلى اطرافها من القرى والارياف

حيث بلغ مقدار الحاصل السنوي لتلك الوقوف أكثر من (سبعين) مثقالاً من الذهب ، (١١٨) وهو بطبيعة الحال وقف كبير لا يضاهاه فخامته سوى وقف جامع دمشق . (١١٩)

وممن تولى ادارة اوقاف المدرسة المستنصرية في ذلك الوقت هو عبد الرحمن التكريتي الذي يعد أول ناظر اليها سنة (١٢٣١هـ/١٢٣٣م) والمتوفي سنة (١٢٤١هـ/١٢٤٣م) . (١٢٠) ادارة اوقاف المشاهد والربط : الرباط كلمة عربية جذرها ربط ، واشتقت منها معانٍ عديدة منها تقارب الشد والربط ، (١٢١) والرباط مصدر رابطت أي لازمت ومنه المرابطة وتوعدني الملازمة والمواظبة على الامر . (١٢٢)

وتشمل هذه الاوقاف على مجاوبة الخلفاء وافراد حاشيتهم على المراكز الدينية ودور العبادة ، وقد اولى خلفاء هذه المدة اهتماما كبيراً بتلك الاماكن ومنها رباط ( المزربانية ) . (١٢٣)

ومن الذين تولوا ادارة هذا الرباط ابو الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن القرشي اللاهوري المتوفي سنة (١٢٥٠هـ/١٢٥٢م) ، (١٢٤) حيث اوقف عليه وعلى غيره وقفاً كثيرة .

وقد تعرضت بعض شيوخ الربط للعزلة نتيجة لاختلافهم في الادارة المالية لهذه الاوقاف ، ومن امثلة ذلك الشيخ بهاء الدين ابو الفضائل أحمد بن عبد المنعم المهيمني ، (١٢٥) الذي اتهم بسوء سيرته واختفاه في ادرة اوقاف الربط فأمر الخليفة الناصر بعزله . (١٢٦)

أما عن ادارة المشاهد والربط في عهد الخليفة المستنصر بالله المعروف بتدينه واهتمامه بها ، فضلاً عن اهتمامه بالمساجد ودور الضيافة والربط ، (١٢٧) مثل الرباط المستجد بدار الروم الذي يسكنه جماعة من الصوفية وجعل لهم الشيخ نصر بن عبد الرزاق الجيلي الذي اكرمه وخلع عليه وعلى جماعته . (١٢٨) كما أمر بعمارة مساجد الكرخ ورتب لها الأئمة والمؤذنين ، (١٢٩) وفي سنة (١٢٢٣هـ/١٢٢٦م) أمر الخليفة المستنصر بالله بعمارة مقصورة الصلاة المتصلة بجامع قصر الخلافة ، (١٣٠) وفي سنة (١٢٢٦هـ/١٢٢٨م) أمر الخليفة المستنصر

بالله ببناء مسجد في الجانب الغربي من بغداد على نهر دجلة بموضع يعرف بـ ( قمرية )  
ويستوعب (ثلاثين) دارساً ويجعل له شيخاً للصلاة وشيخاً لقراءة الحديث، (١٣١) وأنفق عليه (ثمانية عشر الف دينار ) وفي سنة (٦٣٥هـ/١٢٣٧م) انتهى الخليفة المستنصر بالله من انجاز  
عمارة بباب جامع القصر وترميمه وفتح فيه زمزمة للماء، (١٣١) وقد كانت لتلك الجوامع  
والربط التي اوقفها الخليفة أموالاً طائلة .

#### إدارة اوقاف المارستانات :

ومن بين أشهر هذه المارستانات ( المشاف ) في هذه الحقبة المارستان العضدي، (١٣٢) الذي  
يعد من أهم المؤسسات الصحية في بغداد آنذاك ، وقد تولى النظر في وقوفه في خلافة الناصر  
لدين الله كل من ابي عبدالله محمد بن عبدالواحد احمد الهاشمي المتوفي سنة  
(٦٣٠هـ/١٢٠٦م) وابي علي بن كريم ابن بركة الكاتب المعروف بـ ( معتوق ) المتوفي سنة  
(٦٨١هـ/١٢٢١م)، (١٣٣) وقد اوقفت على هذه المارستان قرى في بغداد منها قرية (واسط)  
(١٣٤) وقرية (دباها)، (١٣٥) الواقعتان في الجانب الغربي لبغداد وقد بقيت تلك الاوقاف في  
مجاريها المخصصة لها الى ما بعد انتهاء الخلافة العباسية ، واحتلالها من قبل المغول.  
(١٣٦)

#### إدارة ضرب العملة :

تعد دور ضرب العملة من أهم المؤسسات الفنية والادارية التي تحتاج الى اشراف مباشر وادارة  
من قبل الخليفة ، وكانت ملحقة بالديوان ( بيت المال ) كما أن العمل فيها كان محاطاً بجانب  
من السرية لذلك لم يكتب عنها الشيء الكثير من التفاصيل، (١٣٧) وقد كانت بغداد ومنذ  
تأسيسها مركزاً لضرب الدراهم والدنانير ، وقد استمر ضرب العملة فيها حتى بعد نقل مقر  
الخلافة الى سامراء . (١٣٨)

ولقد أولى الخلفاء العباسيون منذ البداية مسألة ضرب العملة اهتماماً كبيراً لأن النقود تمثل الرمز الثاني لسيادة الخلافة ، (١٣٩) كما أنها تمثل إحدى ركائز الجانب الاقتصادي ، فضلاً عن كونها تؤثر على المستوى المعاشي للناس ، ولذلك لم يفصل الخليفة الناصر عن مسألة الاشراف عن دار الضرب للمحافظة على نسبة أوزان العملة من الذهب والفضة في السكة المتداولة في السوق ، كما كانت تضرب النقود للناس مقابل اجر معين ، (١٤٠) وتوقف العملة المستهلكة التي غلبت عليها المعادن الرخيصة أو تحديد لها سعر معين بالنسبة الجديدة ، (١٤١) وقد اشار الباحثين الى أن الدنانير الذهبية قد ضربت في عهد الخليفة الناصر لدين الله ، (١٤٢) و عدت فترة حكم الخليفة الناصر لدين الله ( عصر استغلال نقدي ) ، كما اصبحت بغداد المدينة الوحيدة في سك الدنانير. (١٤٣)

أما عن ادارة العملة في عهد المستنصر بالله فقد أولى اهتماماً في مسألة ضرب العملة في خلافة المستنصر بالله فلم ترد اشارات كافية حولها سوى ما ذكر عن اسم الناصر لدار الضرب وهو عز الدين ابو الفضل محمد بن الحسن بن احمد البغدادي المتوفي سنة (٦٤٦هـ/١٢٤٨م) ، ويبدو أن مسألة الاهتمام بموضوع العملة والنقد قد استمر حتى نهاية الخلافة العباسية ، ولكن ربما لم تكن بنفس القدر والاهمية التي كانت عليها سابقاً .

#### الخاتمة و النتائج

من خلال دراسة الموضوع تم التوصل الى أن الدراسة كشفت عن حدوث تغيرات اخرى في ادارة بعض الدواوين وذلك بحسب مقتضيات حاجة الدولة آنذاك اذ الغي عدد من تلك الدواوين لانتفاء الحاجة اليها كما استحدثت دواوين اخرى وفقاً لحاجة الدولة اليها ومن تلك الدواوين المستحدثة ديوان المقاطعات وديوان الطب وديوان الابنية والتي تولى إدارتها موظفين من ذوي الخبرة والمهارة.

حدوث تقلبات في الإدارة المالية للدولة في ذلك الوقت وفقاً لظروف الخلفاء وتوجهاتهم من جهة ومدى توفر الموارد من جهة أخرى ، إذ استحدثت ضرائب والغيت أخرى بناءً على ظروف البلد، كما كان للكوارث الطبيعية دوراً مهماً في اضطراب اقتصاد البلد في سعة موارد الدولة وخاصة في السنوات الأخيرة لخلافة المستعصم بالله والتي انعكست سلباً على الجانبين الإداري والسياسي في عهده .

### ومن الله التوفيق

### الهوامش

- ١ - عبد الفتاح ، صفاء حافظ ، رنظم الحكم في الدولة العباسية من أوائل القرن الثالث الهجري : دخول بني بويه بغداد ، دار الثقافة والنشر ، (القاهرة ، ١٩٨٦) ، ص ١٥٧ .
- ٢ - الماوردي ، ابو الحسن عبي بن محمد بن حبيب البصري البغدادي ، (ت. ٤٥٠ هـ / ١٠٥٨ م) الاحكام السلطانية والولايات الدينية ، ط١ ، (مصر، ١٩٦٦م) ، ص ٢١٥ .
- ٣ - متز ، آدم ، الحضارة الاسلامية في القرن الرابع الهجري ، نقله ، العربية: محمد عبد الهادي ابو ريده ، اعد فهارسة: رفعت البدر اوي ، ط٤ ، (بيروت، ١٩٦٧م) ٢٠٩/١ .
- ٤ - الكبيسي ، حمدان عبد المجيد ، النظم المالي ، من كتاب ( العراق في موكب الحضارة ) ، ج ٢ ، (بغداد، ١٩٨٢م) ، ١٦٩/٢ .
- ٥ - جواد ، مصطفى ، مقدمة كتاب الجامع المختصر في عنوان التواريخ و عيون السير لابن الساعي ، ج ٩ ، مطبعة السريانية الكاثوليكية ، (مصر، ١٩٣٤م) ، ص ٢٢٦ .
- ٦ - ابن الجوزي ، جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن ابن أبو الحسن ، (ت . ٥٩٧ هـ / ١٢٠٠م) ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، حيدر اباد الدكن ( الهند ، ١٣٥٩ م) ١٣٤/٦ .
- ٧ - الجبوري ، محمد ضايح حسون ، الخلافة العباسية - دراسة في الاحوال السياسية والادارية والاقتصادية ، (٥٣٠-٥٧٥ هـ / ١١٣٠-١١٧٩ م) ، ( رسالة ماجستير غير منشورة ) ، كلية الاداب - جامعة بغداد ، ١٩٨٨م . ص ١١٢ .
- ٨ - العزاوي ، عباس ، تاريخ الضرائب العراقية من صدر الاسلام الى اخر العهد العثماني ، شركة التجارة والطباعة ، (بغداد، ١٩٥٨م) ، ص ١٦٥ .
- ٩ - ابن الساعي ، أي طالب علي بن انجب تاج الدين ، (ت. ٦٧٤ هـ / ١٢٧٥م) ، الجامع المختصر في عنوان التواريخ و عيون السير ، عني بنسخه واصلاحه وتصفيفه وتعليق حواشيه وعمل فهارسه : مصطفى جواد ، ج ٩ ، مطبعة السريانية الكاثوليكية ، (بغداد، ١٩٣٤م) ، ٢٧٧ / ٩ - ٢٢٨ .

- ١٠ - الايوبي ، محمد تقي الدين بن شاهنشاه ، (ت. ٦١٧هـ/١٢٢٠م) ، مضمار الحقائق وسد الخلائق ، تحقيق : حسن جبشي ، دار الهنا ، (القاهرة ، دت) ، ص ٧٩ - ٨٢ .
- ١١ - المكوس : هي ضرائب تجمع من البضائع المنقولة من منطقة الى اخرى برا ونهراً داخل العراق أو على البضائع التي تجلب من خارج العراق ، الدوري ، عبد العزيز ، تاريخ العراق الاقتصادي في القرن الرابع الهجري ، ط٤ ، (بيروت ، ١٩٩٩م) ، ص ٢٢٢ .
- ١٢ - العصامي ، عبد الملك بن حسين المكي ، (ت. ١١١١هـ/١٦٩٩م) ، سمط النجوم العوالي في انباء الأوائل والتوالي ، المطبعة السلفية ، (القاهرة ، دت) ، ٣/٣٧٨ .
- ١٣ - قدامة بن جعفر ، ابو الفرج بن زياد البغدادي ، (ت. ٣٣٧هـ/٩٤٨م) ، الخراج وصناعة الكتابة ، شرح وتعليق : محمد حسين الزبيدي ، دار الرشيد ، (بغداد ، ١٩٨١م) ، ص ٢٠٩ - ٢١٠ .
- ١٤ - عن صفات صاحب الخراج ، ينظر المصدر السابق ، ص ١٦٤ .
- ١٥ - ابو يوسف ، القاضي يعقوب بن ابراهيم ، (ت. ١٨٢هـ/٧٩٨م) ، كتاب الخراج ، ط١ ، المطبة السلفية ، (القاهرة ، ١٣٨٣هـ) ، ص ١٢٢ .
- ١٦ - النويري ، شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب ، (ت. ٧٣٢هـ/١٣٣١م) ، نهاية الارب في فنون الأدب ، (ج٦، ج٨) ، (نسخة مصورة عن نسخة دار الكتب) المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والنشر ، (القاهرة ، دت) ، ٢/٢٤٠ .
- ١٧ - الماوردي ، مصدر سابق ، ص ١١٣ - ١١٥ .
- ١٨ - ابو يوسف ، مصدر سابق ، ص ١٣ .
- ١٩ - ابن الأثير ، ضياء الدين ابو الفتح نصرالله بن محمد الشيباني الجزري ، (ت. ٦٣٧هـ/١٢٣٩م) ، الكامل في التاريخ ، ط٤ ، اجمعه وصححه : محمد يوسف ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، ٢٠٠٣م) ، ١١/١٨٢ .
- ٢٠ - الايوبي ، مصدر سابق ، ص ١٢٣ .
- ٢١ - الايوبي ، مصدر سابق ، ص ١٦٩ .
- ٢٢ - المقصود بها الضرائب التي تُفرض على السلع المصدرة الى الخارج .
- ٢٣ - الضمان هو تعهد شخص ما بدفع مبلغ معين من المال لخزينة الدولة سنوياً مقابل السماح له بجباية ما يستطيع جبايته من منطقة معينة ، ينظر : الدوري ، عبد العزيز ، الدراسات في العصور العباسية المتأخرة ، شركة الرابطة للطبع والنشر المحدودة ، (بغداد ، ١٩٥٤م) ، ص ١١١ .

- ٢٤ - ابن كثير ، عماد الدين ابو الفدا اسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي ، (ت. ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م) ، البداية والنهاية ، خرج احاديثه : احمد بن شعبان بن أحمد ، ومحمد بن عيادي بن عبد الحليم ، ط ، مكتبة الصفا ، (القاهرة ، ٢٠٠٣م) ، ٢٦٣/١٢ .
- ٢٥ - ابن الساعي ، مصدر سابق ، ٢٢٧/٩ - ٢٢٨ .
- ٢٦ - ابن الاثير ، مصدر سابق ، ١٠ / ٤٥٣ .
- ٢٧ - الجميلي ، حسين حديس ، عصر الخليفة المستنصر بالله ، (١٢٢٣ هـ / ١٢٢٦م - ٦٤٠ هـ / ١٢٤٢م) ، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية الاداب جامعة الموصل ، ١٩٨٩م ، ص ٩٩ .
- ٢٨ - اقبال الشرابي : وهو ابو الفضائل شرف الدين اقبال الشرجي كان مملوكاً للخليفة المنتصر بالله ثم صار اشهر قادة الجيش للخليفة المعتصم بالله وذلك في مقاومته للمغول وتوفي سنة (١٢٥٣ هـ / ١٢٥٥م) ، معروف ، ناجي ، حياة اقبال الشرابي ، مطبعة الارشاد ، بغداد ، ١٩٦٦ م ، ص ٣٥ .
- ٢٩ - معروف ، ناجي ، حياة اقبال الشرابي ، ط ، مطبعة الارشاد ، بغداد ، ١٩٦٦ م ، ص ٣٥ - ٣٦ .
- ٣٠ - ابن الفوطي ، كمال الدين ابو الفضل عبد الرزاق ، (ت. ٧٢٣ هـ / ١٣٢٣ م) ، الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة ، وقف على طبعه وتصحيحه : مصطفى جواد ، المكتبة العربية ، (بغداد ، ١٩٣٢م) ، ص ١٥٥ ، ٢٢٩ ، ٢٦٢ ، ٢٨٧ .
- ٣١ - المصدر السابق نفسه ، ص ١٥٥ ، ٢٢٩ ، ٢٦٢ ، ٢٨٧ .
- ٣٢ - الغساني ، الاشرف ابو العباس اسماعيل ، (ت. ٨٠٣ هـ / ١٤٠٠ م) ، المسجد المسبوك وجواهر المحكوك في طبقات الخلفاء والملوك ، تحقيق : شاكر محمود ، دار البيان ، (بغداد ، ١٩٧٥م) ص ٥٧٦ - ٥٧٧ .
- ٣٣ - المصدر السابق نفسه ، ص ٦٠٢ .
- ٣٤ - ابن الفوطي ، مصدر سابق ، ص ٢٦٢ - ٢٦٣ .
- ٣٥ - المصدر السابق نفسه ، ص ١٥٥ - ٢٢٩ ، ٢٦٢ - ٢٨٧ .
- ٣٦ - المصدر السابق نفسه ، ص ٣٠٣ - ٣٠٤ .
- ٣٧ - ابن الساعي ، مصدر سابق ، ٢٢٩/٩ - ٢٣٠ .
- ٣٨ - الايوبي ، مصدر سابق ، ص ٨٥ .
- ٣٩ - المصدر السابق نفسه ، ص ٨٥ .

- ٤٠ - ديموبين ، موريس جواد فرا ، النظام الاسلامي ، ترجمة فيصل السامر وطالح الشعاع ، دار النشر للجامعين ، (بيروت ، ١٩٦١م) ، ص ٢٦٨ .
- ٤١ - القلقشندي ، ابو العباس أحمد بن علي ، (ت. ٨٢١ هـ / ١٤١٨ م) ، صبح الاعشى في صناعة الانشاء ، تعليق: محمد حسين شمس الدين ، دار الكتب العلمية (د.ت) ، ٣٠٤/٤ .
- ٤٢ - ابن الفوطي ، مصدر سابق ، ص ٤ .
- ٤٣ - الطبق : هو ما يقدم في دور الضيافة من طعام ، وكان الخليفة المستنصر بالله قد استخرج له نهراً من دجيل وانفقه على دور الضيافة للفقير في شهر رمضان ، ابن عبد الحق ، مرصد الاطلاع ، ٧٢،/٢ .
- ٤٤ - الغساني ، مصدر سابق ، ص ٤٧٠،-٤٧١ .
- ٤٥ - ابن الفوطي ، مصدر سابق ، ص ١٨١،-١٨٧ .
- ٤٦ - النعمي ، وجدان عبد الجبار حمدي ، الهبات والهدايا في العراق في العصر العباسي ( من القرن الرابع للهجرة الى منتصف القرن السابع الهجري ) ، رسالة الماجستير - غير منشورة ، كلية الاداب - جامعة الموصل ، ٢٠٠٥م، ص ٨٧ .
- ٤٧ - مسكوبية ، أبو علي احمد بن محمد ، (ت. ٤٢١ هـ / ١٠٣٠ م) ، تجارب الأمم وتعاقب الهمم ، مطبعة شركة التمدن الصناعية ، ( القاهرة ، ١٩١٤م) ، ٥٧٩،/٢ .
- ٤٨ - الديار بكري ، حسين بن محمد بن الحسن ، (ت. ٩٩٠ هـ / ١١٨٢ م) ، تاريخ الخميس في احوال انفس نفيس ، مؤسسة شعبان للنشر ، (بيروت ، د.ت) ، ٢٧٠،/٢ .
- ٤٩ - ابن الفوطي ، مصدر سابق ، ص ٧٢ .
- ٥٠ - التتوخي ، الحسن بن علي بن محمد ، (ت. ٣٨٤ هـ / ٩٩٤ م) ، مشوار المحاضرة واخبار المذاكرة ، تحقيق: عواد الشالجي ، (بيروت، ١٩٧١م) ، ١٤٢/٦ .
- ٥١ - الغساني ، مصدر سابق ، ص ٥٩٤ .
- ٥٢ - ابن الجوزي ، مصدر سابق ، ص ٥٩٤ .
- ٥٣ - الشابشتي ، ابو الحسن علي بن محمد ، (ت. ٣٨٨ هـ / ٩٨٩ م) ، الديارات ، تحقيق: كوركيس عواد ، مطبعة المعارف ، (بغداد ، ١٩٥١ م) ، ص ١٥٠ .
- ٥٤ - الذهبي ، الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد ، (ت. ٧٤٨ هـ / ١٣٣٧ م) ، تاريخ الاسلام ، وفيات المشاهير والاعلام ، تحقيق: بشار عواد معروف ، شعيب الارنؤوط ، و صالح مهدي عباس ، ط ١ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت ، ١٩٨٨ م) ، ص ٤٨٦ .

- ٥٥- قمبر ، محمود ، دراسات تراثية في التربية الاسلامية ، دار الثقافة ، ( الدوحة ، ١٩٥٨ م ) ص ٥٢ .
- ٥٦- سبط ابن الجوزي ، شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قزغلي ، ( ت. ٦٥٤ هـ / ١٢٥٦ م ) ، مرآة الزمان في تاريخ الأعيان ، مج ٨ ق ١-٢ ، مطبعة دار المعارف العثمانية ، حيد اباد ، ( الهند ، ١٩٥٢ م ) .
- ٥٧- الصابي ، ابي الحسن هلال بن محسن ، ( ت. ٤٤٨ هـ / ١٠٥٦ م ) ، رسوم دار الخلافة ، تحقيق: ميخائيل عواد ، مطبعة العاني ، ( بغداد ، ١٩٦٤ م ) ، ص ٩١ .
- ٥٨- ابن الفوطي ، مصدر سابق ، ص ٢١ .
- ٥٩- ابن الفوطي ، مجمع الاداب ، ج ٤ ، ق ٤/٦٠٤ .
- ٦٠- المصدر السابق ، ج ٤ ، ق ٥٤/٣ .
- ٦١- ابو شامه ، شهاب الدين ، ابو محمد عبد الرحمن بن اسماعيل المقدسي دمشقي ، ( ت. ٦٦٥ هـ / ١٢٦٦ م ) ، الروضتين في اخبار الدولتين ، تعليق : ابراهيم شمس الدين ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، ( بيروت ، ٢٠٠٢ م ) ، ص ٥١ .
- ٦٢- فهد ، مصدر سابق ، ص ٣٦ .
- ٦٣- ابن الساعي ، مصدر سابق ، ص ٩٥ .
- ٦٤- ابن الاثير ، مصدر سابق ، ٣٠/٣٤٤ .
- ٦٥- ابن الساعي ، مصدر سابق ، ٩/٢٢٩ .
- ٦٦- الغساني ، مصدر سابق ، ص ٢٥٨ .
- ٦٧- المصدر السابق نفسه ، ص ٥٣٢ .
- ٦٨- ابن الساعي ، مصدر سابق ، ٩/٢٥٨ - ٢٥٩ .
- ٦٩- ابن الكازروني ، ظهير الدين علي بن محمد البغدادي ، ( ت. ٦٩٧ هـ / ١٢٩٧ م ) ، مختصر التاريخ من أول الزمان الى منهي دولة أبن عباس ، تحقيق: مصطفى جواد ، مطبعة الحكومة ، ( بغداد ، ١٩٧٠ م ) ص ٢٤٥ .
- ٧٠- ابن الفوطي ، مصدر سابق ، ص ٤٤ .
- ٧١- الخالدي ، عيد كمر ، الوقف والخدمات العامة في العراق في العصر العباسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب جامعة بغداد ، ٢٠٠٤ م ، ص ١١٨ .

- ٧٢- سرور ، محمد جمال الدين ، تاريخ الحضارة الاسامية في الشرق من عهد نفوذ الاتراك الى منتصف القرن الخامس الهجري ، دار الثقافة العربية ، ( القاهرة ، ١٩٦٥ م ) ص ١٨٣ .
- ٧٣- ابن الكازروني ، مصدر سابق ، ص ٢٥٦ .
- ٧٤- الايوبي ، مصدر سابق ، ص ١٨٠ - ١٨٩ .
- ٧٥- ابن الفوطي ، مصدر سابق ، ص ١٨١ - ١٨٧ .
- ٧٦- ابن الكازروني ، مصدر سابق ، ص ٢٧٢ .
- ٧٧- ابن الاثير ، مصدر سابق ، ١٠ / ٣٤٤ .
- ٧٨- الدوري ، عبد العزيز ، تاريخ العراق الاقتصادي في القرن الرابع الهجري ، ط٤ ، (بيروت ، ١٩٩٩ م) ، ص ٢٢٥ - ٢٢٦ .
- ٧٩- ابراهيم ، ناجيه عبدالله ، ريف بغداد - دراسة تاريخية لتنظيمات الاداره واحواله الاقتصادية؛ (٥٧٥-٦٥٦ هـ/١١٧٩-١٢٥٨ م) ، ط١ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، (بغداد ، ١٩٨٨ م) ص ٢٩٢ .
- ٨٠- ابن الاثير ، مصدر سابق ، ص ٣٢٣ .
- ٨١- سبط ابن الجوزي ، مصدر سابق ، ج٨ ، ق٢/٥٩٩ .
- ٨٢- ابن الاثير ، مصدر سابق ، ١١ / ٢٨٤ .
- ٨٣- ابن الفوطي ، مصدر سابق ، ص ١٠٩ - ١١٣ .
- ٨٤- الخوارزمي ، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن يوسف ، ( ت. ٣٨٧ هـ/٩٩٧ م) ، مفاتيح العلوم ، مطبعة الشرق ، (القاهرة ، ١٣٤٣ م) ، الخوارزمية : هم بقايا الدولة الخوارزمية بعد سقوطها ، ص ٥٤ .
- ٨٥- ابن الفوطي ، مصدر سابق ، ص ١٠٩ - ١١٣ .
- ٨٦- ابن واصل ، جمال الدين محمد بن سالم ، ( ت. ٦٩٧ هـ/١٢٩٧ م) ، مفرج الكروب في أخبار بني أيوب ، ج٥ ، تحقيق : جمال الدين شيال ، دار القلم ، ( القاهرة ن ١٩٦٠ م ) ، تحقيق ، حسنين محمد ربيع ، مطبعة دار الكتب ، ( د.م ١٩٧٢/١٩٧٧ م) ، ٥ / ٣١٧ .
- ٨٧- الغساني ، مصدر سابق ، ص ٣٠٣ .
- ٨٨- عباس ، ندى موسى ، جيش العراق في أواخر العصر العباسي ، دراسة في النظام العسكري ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب - جامعة الموصل ، ١٩٩١ م ، ص ٢٢٤ .
- ٨٩- القزاز ، محمد صالح داود ، الحياة السياسية في العراق في العصر العباسي الأخير (٥١٢ - ٦٥٦ هـ) ، مطبعة القضاة ، (النجف ، ١٩٧١ م) ، ص ١٠٣ .

- ٩٠- خصباك ، جعفر حسين ، الادارة الاخائية في العراق ، (٦٥٦-٧٣٧هـ) ، مجلة كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ع ١٤ ، (بغداد ، ١٩٥٩م) ، ص ٩٩ .
- ٩١- مسكويه ، مصدر سابق ، ٦٩/٢ ، ٩٧ .
- ٩٢- ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري ، (ت. ٧١١ هـ / ١٣١١ م) ، لسان العرب ، دار صادر ، (بيروت ، د.ت) ، ٢١٨/٨ ،
- ٩٣- عباس ، مصدر سابق ، ص ٢٣٣ .
- ٩٤- الروذر اوري ، ظهير الدين ابي شجاع محمد بن الحسن ، (ت. ٤٨٨ هـ / ١٠٩٥ م) ، ذيل كتاب تجارب الامم ، تحقيق : هـ ، ك ، امدروز ، مطبعة التمدن الصناعية ، (مصر ، ١٩٦٦ م) ١٦٥/٣ .
- ٩٥- ابن الساعي ، مصدر سابق ، ٢١٢/٩ .
- ٩٦- ابن الفوطي ، مصدر سابق ، ج ٤ ، ق ٢ ، ٧٤٢-٧٤٣ .
- ٩٧- سبط ابن الجوزي ، مصدر سابق ، ج ٨ ، ق ٢ / ٥٣٥ .
- ٩٨- سرور ، مصدر سابق ، ص ١١٢ - ١١٣ .
- ٩٩- ابراهيم ، مصدر سابق ، ص ٣٣٤ .
- ١٠٠- الدوري ، مصدر سابق ، ص ٢٨ .
- ١٠١- خصباك ، مصدر سابق ، ص ١٠١ - ١٠٢ .
- ١٠٢- ابن الفوطي ، مصدر سابق ، ص ٢٦٥ .
- ١٠٣- الدوري ، مصدر سابق ، ص ١١١ .
- ١٠٤- ابراهيم ، مصدر سابق ، ص ٢٣٨ .
- ١٠٥- ضمن : بمعنى احتكر ، ينظر : الايوبي ، مصدر سابق ، ص ٣ .
- ١٠٦- الايوبي ، مصدر سابق ، ص ٣ .
- ١٠٧- ابن الفوطي ، مصدر سابق ، ج ٣ ، ق ٢ / ٧٤٢-٧٤٣ .
- ١٠٨- الاريلي ، عبد الرحمن سنبط قنيتو ، (ت ٧١٧ هـ / ١٣١٧ م) ، خلاصة الذهب المسبوك مختصر سير الملوك ، طبع وتصحيح : مكي السيد جاسم ، مكتبة المثني ، (بغداد ، د.ت) ، ص ٢٤٤ .
- ١٠٩- ابن آدم ، يحيى بن آدم سليمان القرشي ، الخراج ، صححه وشرحه ووضع فهرسه القاضي احمد محم دشاكر ، ط ٢ ، المطبعة السلفية ، (القاهرة ، ١٩٦٤) ، ص ٢٢ .
- ١١٠- الايوبي ، مصدر سابق ، ص ١٧٣ .

- ١١١- سبط ابن الجوزي ، مصدر سابق ، ج٨، ق٢/٥٦٥ .
- ١١٢- الخالدي ، مصدر سابق ، ص ٩،
- ١١٣- الفيروز ابادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب ، ( ت٨١٧هـ/١٤١٤م ) ، القاموس المحيط ، ط ٣ ،  
المطبعة المصرية ، ( القاهرة ، ١٩٣٣ ) ، ٢/٢٠٥-٢٠٦،
- ١١٤- ابن منظور ، مصدر سابق ، ٩/٣٥٩-٣٦٢،
- ١١٥- مذكور ، محمد سلام ، موجز الوقف من الناحية الفقهية والتطبيقية ، المطبعة العالمية ، ( القاهرة ،  
١٩٦١ ) ، ص ٥-٨،
- ١١٦- العاني ، محمد شفيق ، احكام الاوقاف ، الشركة الاصلاحية للطباعة والنشر المحدودة ، ( بغداد ،  
١٩٥٥ ) ، ص ٤-٥،
- ١١٧- السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر ، ( ت٩١١هـ/١٥٠٥م ) ، تاريخ الخلفاء ، ضبطه واخرج  
احاديثه ، عبدالرحمن المنشاوي ، ط ١، مكتبة الايمان ، ( المنصورة، ٢٠٠٣م ) ، ص ١-٥٨،
- ١١٨- الذهبي ، مصدر سابق ، ٢/١٨٤ .
- ١١٩- معروف ، ناجي ، تاريخ علماء المستنصرية ، ج ٢ ، مؤسسة دار شعيب ، ط ١ ، ( القاهرة ، ١٩٧٦ ) ،  
١/٥٨،
- ١٢٠- الفيروز ابادي ، مصدر سابق ، ٢/٣٦٠-٣٦١ .
- ١٢١- الزبيدي ، محب الدين ابو الفيض السيد محمد مرتضى ، ( ت٨٢٠هـ/١٢٠٥م ) ، تاج العروس من  
جواهر القاموس ، ط ١، المطبعة الخيرية ( مصر ، ١٣٠٦ ) ، ١٩/٢٩٨،
- ١٢٢- شيده الخليفة الناصر لدين الله سنة ( ٥٩٩هـ/١٢٠٣م ) ويقع في قرية المرزبانية الواقعة قرب قنطرة  
الشوك عند نهر عيسى بالجانب الغربي من بغداد ، ينظر : ابن الساعي ، مصدر سابق ، ٩/٥٨ .
- ١٢٣- ابن الفوطي ، مصدر سابق ، ص ٢٨٧ .
- ١٢٤- من اهل مهيمنة : وهي من قرى خابران وهي مدينة فيها عدة قرى بين سرخس و ابيورد من اقليم  
خراسان ، ينظر : الحمدي ، شهاب الدين ابو عبدالله ياقوت بن عبدالله ، ( ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م ) ، معجم البلدان ،  
ج ٢/٤ ، ١٢٧ ، دار الصادر ، ( بيروت ، ١٩٥٥ ) ، ٢/٣٣٤،
- ١٢٥- ابو شامه ، مصدر سابق ، ص ١٠٣ .
- ١٢٦- ابن الطقطقي ، محمد بن علي بن طباطبا ، ( ت٧٠٩هـ/١٣٠٩م ) ، الفخري في الاداب السلطانية والدول  
الاسلامية ، دار صادر ، ( بيروت ، ١٩٦٦م ) ، ص ٢٦٧،

- ١٢٧- ابن الفوطي ، مصدر سابق ، ص ٢ .
- ١٢٨- ابن الفوطي ، مصدر سابق ، ص ١٥ .
- ١٢٩- الغساني ، مصدر سابق ، ص ٤٢١ .
- ١٣٠- ابن كازروني ، مصدر سابق ، ص ٢٦٠-٢٦١ . (٢٦١ ، ٢٦٠) ، قيسية
- ١٣١- ابن الفوطي ، مصدر سابق ، ص ١٠٣ .
- ١٣٢- المصدر السابق ، ص ١٠٢ .
- ١٣٣- ابن الديبشي ، الحافظ ابي عبدالله محمد بن سعيد ، ( ت ٦٣٧هـ / ١٢٣٩م ) ، ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد ، مج ١ ، تحقيق : بشار عواد معروف ، مطبعة السلام ، ( بغداد ، ١٩٧٤م ) ، مج ٢ ، دار الحرية ، ( بغداد ، ١٩٧٩م ) ، ٢ / ١٨٦ .
- ١٣٤- ابن عبد الحق ، صفي الدين بن عبد المؤمن البغدادي ، ( ت ٧٣٩هـ / ١٢٣٨م ) ، مرصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع ، تحقيق : علي محمد ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، (بيروت ، ١٩٥٤م) ، ٣ / ٢٧٠ .
- ١٣٥- ابن الفوطي ، مصدر سابق ، ج ٤ / ١ / ٥٨٧-٥٨٨ .
- ١٣٦- دفتير ، ناهض عبد الرزاق ، المسكوكات ، ( الكويت ، ١٩٨٢م ) ، ص ٣٩ .
- ١٣٧- العلي ، صالح أحمد ، معالم بغداد الادارية والعمرانية ، ط ١ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، ( بغداد ، ١٩٨٨م ) ، ص ١٩١ .
- ١٣٨- سرور ، مصدر سابق ، ص ٥٧ .
- ١٣٩- ابن الجوزي ، مصدر سابق ، ١٠ / ٢٤ ، ١١٩ .
- ١٤٠- السيوطي ، مصدر سابق ، ص ٤٣٨ .
- ١٤١- الشيخ ، علي كاظم عباس ، مسكوكات الخليفة الناصر لدين الله ، ( ٥٧٥-٦٢٢هـ ) ، رسالة ماجستير ( غير منشورة ) ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ١٩٨٩م ، ص ٥٢ .
- ١٤٢- العزاوي ، مصدر سابق ، ص ١٧ .
- ١٤٣- ابن الفوطي ، مصدر سابق ، ج ٤ / ١ / ٣٠٠ .

المصادر والمراجع :

- ١- ابراهيم ، ناجيه عبدالله ، ريف بغداد - دراسة تاريخية لتنظيمات الاداره واحواله الاقتصادية : (٥٧٥ - ٦٥٦هـ / ١١٧٩ - ١٢٥٨م) ، ط١ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، (بغداد ، ١٩٨٨م).
- ٢- ابن آدم ، يحيى بن آدم سليمان القرشي ، الخراج ، صححه وشرحه ووضع فهرسه القاضي احمد محم دشاكر ، ط٢ ، المطبعة السلفية ، (القاهرة ، ١٩٦٤).
- ٣- ابن الأثير ، ضياء الدين ابو الفتح نصرالله بن محمد الشيباني الجزري ، (ت. ٦٣٧هـ / ١٢٣٩م) ، الكامل في التاريخ ، ط٤ ، اجمعه وصححه : محمد يوسف ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، ٢٠٠٣م) .
- ٤- ابن الجوزي ، جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن ابن أبو الحسن ، (ت ٥٩٧هـ / ١٢٠٠م) ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، حيدر اباد الدكن ( الهند ، ١٣٥٩م) .
- ٥- ابن الديبثي ، الحافظ ابي عبدالله محمد بن سعيد ، (ت ٦٣٧هـ / ١٢٣٩م) ، ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد ، مج١ ، تحقيق : بشار عواد معروف ، مطبعة السلام ، (بغداد ، ١٩٧٤م) ، مج٢ ، دار الحرية ، (بغداد ، ١٩٧٩م) .
- ٦- ابن الساعي ، أي طالب علي بن انجب تاج الدين ، (ت. ٦٧٤هـ / ١٢٧٥م) ، الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير ، عني بنسخه واصلاحه وتصنيفه وتعليق حواشيه وعمل فهرسه : مصطفى جواد ، ج٩ ، مطبعة السريانية الكاثوليكية ، (بغداد، ١٩٣٤م) .
- ٧- ابن الطقطقي ، محمد بن علي بن طباطبا ، (ت ٧٠٩هـ / ١٣٠٩م) ، الفخري في الاداب السلطانية والدول الاسلامية ، دار صادر ، (بيروت ، ١٩٦٦م).
- ٨- ابن الفوطي ، كمال الدين ابو الفضل عبد الرزاق ، (ت. ٧٢٣هـ / ١٣٢٣م) ، الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة ، وقف على طبعه وتصحيحه : مصطفى جواد ، المكتبة العربية ، (بغداد ، ١٩٣٢م) .
- ٩- ابن الكازروني ، ظهير الدين علي بن محمد البغدادي ، (ت. ٦٩٧هـ / ١٢٩٧م) ، مختصر التاريخ من أول الزمان الى منهي دولة أبن عباس ، تحقيق: مصطفى جواد ، مطبعة الحكومة ، (بغداد ، ١٩٧٠م) .
- ١٠- ابن عبد الحق ، صفي الدين بن عبد المؤمن البغدادي ، (ت ٧٣٩هـ / ١٢٣٨م) ، مرصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع ، تحقيق : علي محمد ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، (بيروت ، ١٩٥٤م) .

- ١١- ابن كثير ، عماد الدين ابو الفدا اسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي ، (ت. ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م) ، البداية والنهاية ، خرج احاديثه : احمد بن شعبان بن احمد ، ومحمد بن عيادي بن عبد الحلیم ، ط١ ، مكتبة الصفا ، (القاهرة ، ٢٠٠٣م) .
- ١٢- ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري ، (ت. ٧١١ هـ / ١٣١١ م) ، لسان العرب ، دار صادر ، (بيروت ، د.ت) .
- ١٣- ابن واصل ، جمال الدين محمد بن سالم ، (ت. ٦٩٧ هـ / ١٢٩٧ م) ، مفرج الكروب في أخبار بني أيوب ، ج ٥ ، تحقيق : جمال الدين شيال ، دار القلم ، (القاهرة ن ١٩٦٠ م) ، تحقيق ، حسنين محمد ربيع ، مطبعة دار الكتب ، (د.م ١٩٧٧/١٩٧٢) .
- ١٤- ابو شامة ، شهاب الدين ، ابو محمد عبد الرحمن بن اسماعيل المقدسي الدمشقي ، (ت. ٦٦٥ هـ / ١٢٦٦ م) ، الروضتين في اخبار الدولتين ، تعليق : ابراهيم شمس الدين ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، ٢٠٠٢م) .
- ١٥- ابو يوسف ، القاضي يعقوب بن ابراهيم ، (ت. ١٨٢ هـ / ٧٩٨ م) ، كتاب الخراج ، ط١ ، المطبة السلفية ، (القاهرة ، ١٣٨٣هـ) .
- ١٦- الاريلي ، عبد الرحمن سنبط قنيتو ، (ت ٧١٧هـ/١٣١٧م) ، خلاصة الذهب المسبوك مختصر سير الملوك ، طبع وتصحيح : مكي السيد جاسم ، مكتبة المثني ، (بغداد ، د.ت) .
- ١٧- الايوبي ، محمد تقي الدين بن شاهنشاه ، (ت. ٦١٧ هـ / ١٢٢٠م) ، مضمار الحقائق وسد الخلائق ، تحقيق : حسن جبشي ، دار الهنا ، (القاهرة ، د.ت) .
- ١٨- التنوخي ، الحسن بن علي بن محمد ، (ت. ٣٨٤ هـ / ٩٩٤ م) ، مشوار المحاضرة واخبار المذاكرة ، تحقيق : عواد الشالجي ، (بيروت، ١٩٧١م) .
- ١٩- الجبوري ، محمد ضايح حسون ، الخلافة العباسية - دراسة في الاحوال السياسية والادارية والاقتصادية ، (٥٣٠-٥٧٥هـ/١١٣٠-١١٧٩م) ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية الاداب - جامعة بغداد ، ١٩٨٨م .
- ٢٠- الجميلي ، حسين حديس ، عصر الخليفة المستنصر بالله ، (٦٢٣هـ/١٢٢٦م - ٦٤٠ هـ / ١٢٤٢ م) ، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية الاداب جامعة الموصل ، ١٩٨٩م
- ٢١- جواد ، مصطفى ، مقدمة كتاب الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير لابن الساعي ، ج ٩ ، مطبعة السريانية الكاثوليكية ، (مصر، ١٩٣٤م) .

- ٢٢- الحمدي ، شهاب الدين ابو عبدالله ياقوت بن عبدالله ، (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٨م)، معجم البلدان ، ج٢/٤ ، ١٢٧ ، دار الصادر ، (بيروت ، ١٩٥٥) .
- ٢٣- الخالدي ، عيد كمر ، الوقف والخدمات العامة في العراق في العصر العباسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب جامعة بغداد ، ٢٠٠٤ م .
- ٢٤- خصبك ، جعفر حسين ، الادارة الالخانية في العراق ، (٦٥٦-٧٣٧هـ) ، مجلة كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ع ١٤ ، (بغداد ، ١٩٥٩م) .
- ٢٥- الخوارزمي ، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن يوسف ، (ت. ٣٨٧ هـ/٩٩٧ م)، مفاتيح العلوم ، مطبعة الشرق ، (القاهرة ، ١٣٤٣ م) ، الخوارزمية : هم بقايا الدولة الخوارزمية بعد سقوطها .
- ٢٦- دفتير ، ناهض عبد الرزاق ، المسكوكات ، ( الكويت ، ١٩٨٢م) .
- ٢٧- الدوري ، عبد العزيز ، الدراسات في العصور العباسية المتأخرة ، شركة الرابطة للطبع والنشر المحدودة ، (بغداد ، ١٩٥٤م) .
- ٢٨- الدوري ، عبد العزيز ، تاريخ العراق الاقتصادي في القرن الرابع الهجري ، ط٤ ، (بيروت ، ١٩٩٩م) .
- ٢٩- الدوري ، عبد العزيز ، تاريخ العراق الاقتصادي في القرن الرابع الهجري ، ط٤ ، (بيروت ، ١٩٩٩م) .
- ٣٠- الديار بكري ، حسين بن محمد بن الحسن ، (ت. ٩٩٠ هـ/١١٨٢ م)، تاريخ الخميس في احوال انفس نفيس ، مؤسسة شعبان للنشر ، (بيروت ، د.ت) .
- ٣١- ديموبين ، موريس جواد فرا ، النظام الاسلامي ، ترجمة فيصل السامر وطالح الشعاع ، دار النشر للجامعين ، (بيروت ، ١٩٦١م) .
- ٣٢- الذهبي ، الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد ، (ت. ٧٤٨ هـ/١٣٣٧ م)، تاريخ الاسلام ، وفيات المشاهير والاعلام ، تحقيق: بشار عواد معروف ، شعيب الارنؤوط ، و صالح مهدي عباس ، ط١ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت ، ١٩٨٨ م) .
- ٣٣- الروذر اوري ، ظهير الدين ابي شجاع محمد بن الحسن ، (ت. ٤٨٨ هـ/١٠٩٥ م)، ذيل كتاب تجارب الامم ، تحقيق : ه ، ك ، امدروز ، مطبعة التمدن الصناعية ، (مصر ، ١٩٦٦م) .
- ٣٤- الزبيدي ، محب الدين ابو الفيض السيد محمد مرتضى ، (ت ٨٢٠هـ/١٢٠٥م)، تاج العروس من جواهر القاموس ، ط١ ، المطبعة الخيرية (مصر ، ١٣٠٦) .
- ٣٥- سبط ابن الجوزي ، شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قزغلي ، (ت. ٦٥٤ هـ/١٢٥٦ م)، مرآة الزمان في تاريخ الأعيان ، مج ٨ ق ١-٢ ، مطبعة دار المعارف العثمانية ، حيد اباد ، (الهند ، ١٩٥٢ م) .

- ٣٦- سرور ، محمد جمال الدين ، تاريخ الحضارة الاسامية في الشرق من عهد نفوذ الاتراك الى منتصف القرن الخامس الهجري ، دار الثقافة العربية ، ( القاهرة ، ١٩٦٥ م ) .
- ٣٧- السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر ، (ت ٩١١هـ/١٥٠٥م)، تاريخ الخلفاء ، ضبطه واخرج احاديثه ، عبدالرحمن المنشاوي ، ط١ ، مكتبة الايمان ، (المنصورة، ٢٠٠٣م).
- ٣٨- الشابشتي ، ابو الحسن علي بن محمد ، (ت. ٣٨٨ هـ/٩٨٩م)، الديارات ، تحقيق: كوركيس عواد ، مطبعة المعارف ، (بغداد ، ١٩٥١ م) .
- ٣٩- الشيخ ، علي كاظم عباس ، مسكوكات الخليفة الناصر لدين الله ، (٥٧٥-٦٢٢هـ)، رسالة ماجستير ( غير منشورة ) ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ١٩٨٩م .
- ٤٠- الصابي ، ابي الحسن هلال بن محسن ، (ت. ٤٤٨ هـ/١٠٥٦ م)، رسوم دار الخلافة ، تحقيق: ميخائيل عواد ، مطبعة العاني ، (بغداد ، ١٩٦٤ م) .
- ٤١- العاني ، محمد شفيق ، احكام الاوقاف، الشركة الاصلاحية للطباعة والنشر المحدودة، (بغداد ، ١٩٥٥).
- ٤٢- عباس ، ندى موسى ، جيش العراق في أواخر العصر العباسي ، دراسة في النظام العسكري ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب - جامعة الموصل ، ١٩٩١م.
- ٤٣- عبد الفتاح ، صفاء حافظ ،رنظم الحكم في الدولة العباسية من أوائل القرن الثالث الهجري : دخول بني بويه بغداد ، دار الثقافة والنشر ،(القاهرة ، ١٩٨٦) .
- ٤٤- العزاوي ، عباس ، تاريخ الضرائب العراقية من صدر الاسلام الى اخر العهد العثماني ، شركة التجارة والطباعة ،(بغداد، ١٩٥٨م) .
- ٤٥- العصامي ، عبد الملك بن حسين المكي ، (ت. ١١١١هـ/١٦٩٩م) ، سمط النجوم العوالي في انباء الأوائل والتوالي ، المطبعة السلفية ، ( القاهرة ، دت ) .
- ٤٦- العلي ، صالح أحمد ، معالم بغداد الادارية والعمرانية ، ط١ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، ( بغداد ، ١٩٨٨م) .
- ٤٧- النساني ، الاشرف ابو العباس اسماعيل ، (ت. ٨٠٣ هـ/١٤٠٠ م) ، المسجد المسبوك وجواهر المحكوك في طبقات الخلفاء والملوك ، تحقيق : شاکر محمود ، دار البيان ، (بغداد ، ١٩٧٥م) .
- ٤٨- الفيروز ابادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب ، (ت ٨١٧هـ/١٤١٤م) ، القاموس المحيط ، ط٣ ، المطبعة المصرية ، ( القاهرة ، ١٩٣٣) .

- ٤٩- قدامة بن جعفر ، ابو الفرج بن زياد البغدادي ، ( ت. ٣٣٧ هـ / ٩٤٨ م ) ، الخراج وصناعة الكتابة ، شرح وتعليق : محمد حسين الزبيدي ، دار الرشيد ، ( بغداد ، ١٩٨١ م ) .
- ٥٠- القزاز ، محمد صالح داود ، الحياة السياسية في العراق في العصر العباسي الأخير ( ٥١٢ - ٦٥٦ هـ ) ، مطبعة القضاة ، ( النجف ، ١٩٧١ م ) .
- ٥١- القلقشندي ، ابو العباس أحمد بن علي ، ( ت. ٨٢١ هـ / ١٤١٨ م ) ، صبح الاعشى في صناعة الانشاء ، تعليق: محمد حسين شمس الدين ، دار الكتب العلمية ( د.ت ) .
- ٥٢- قمبر ، محمود ، دراسات تراثية في التربية الاسلامية ، دار الثقافة ، ( الدوحة ، ١٩٥٨ م ) .
- ٥٣- الكبيسي ، حمدان عبد المجيد ، النظم المالي ، من كتاب ( العراق في موكب الحضارة ) ، ج ٢ ، ( بغداد ، ١٩٨٢ م ) .
- ٥٤- الماوردي ، ابو الحسن عبي بن محمد بن حبيب البصري البغدادي ، ( ت. ٤٥٠ هـ / ١٠٥٨ م ) الاحكام السلطانية والولايات الدينية ، ط١ ، ( مصر ، ١٩٦٦ م ) .
- ٥٥- منتر ، آدم ، الحضارة الاسلامية في القرن الرابع الهجري ، نقله ، العربية: محمد عبد الهادي ابو ريده ، اعد فهارسة: رفعت البدرابي ، ط٤ ، ( بيروت ، ١٩٦٧ م ) .
- ٥٦- مدكور ، محمد سلام ، موجز الوقف من الناحية الفقهية والتطبيقية ، المطبعة العالمية ، ( القاهرة ، ١٩٦١ ) .
- ٥٧- مسكويه ، أبو علي احمد بن محمد ، ( ت. ٤٢١ هـ / ١٠٣٠ م ) ، تجارب الأمم وتعاقب الهمم ، مطبعة شركة التمدن الصناعية ، ( القاهرة ، ١٩١٤ م ) .
- ٥٨- معروف ، ناجي ، تاريخ علماء المستنصرية ، ج ٢ ، مؤسسة دار شعيب ، ط١ ، ( القاهرة ، ١٩٧٦ ) .
- ٥٩- معروف ، ناجي ، حياة اقبال الشرايبي ، مطبعة الارشاد ، بغداد ، ١٩٦٦ م .
- ٦٠- معروف ، ناجي ، حياة اقبال الشرايبي ، ط١ ، مطبعة الارشاد ، بغداد ، ١٩٦٦ م .
- ٦١- النعيمي ، وجدان عبد الجبار حمدي ، الهبات والهدايا في العراق في العصر العباسي ( من القرن الرابع للهجرة الى منتصف القرن السابع الهجري ) ، رسالة الماجستير - غير منشورة ، كلية الاداب - جامعة الموصل ، ٢٠٠٥ م .
- ٦٢- النويري ، شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب ، ( ت. ٧٣٢ هـ / ١٣٣١ م ) ، نهاية الارب في فنون الأدب ، ( ج٦ ، ج٨ ) ، ( نسخة مصورة عن نسخة دار الكتب ) المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والنشر ، ( القاهرة ، دت ) .

مجلة الدراسات التاريخية والحضارية (مجلة علمية محكمة)  
 المجلد (١٠) العدد (٣٢) كانون الثاني ٢٠١٧م - ربيع الثاني ١٤٣٩هـ  
 الإدارة المالية في بغداد  
 (٥٧٥ - ٥٦٦ هـ / ١١٧٩ - ١٢٥٨م)

م.م. وجيده ممدوح يوسف



- ١٠- ... (١٨٦٩) ...
- ١١- ... (١٨٦٩) ...
- ١٢- ... (١٨٦٩) ...
- ١٣- ... (١٨٦٩) ...
- ١٤- ... (١٨٦٩) ...
- ١٥- ... (١٨٦٩) ...
- ١٦- ... (١٨٦٩) ...
- ١٧- ... (١٨٦٩) ...
- ١٨- ... (١٨٦٩) ...
- ١٩- ... (١٨٦٩) ...
- ٢٠- ... (١٨٦٩) ...
- ٢١- ... (١٨٦٩) ...
- ٢٢- ... (١٨٦٩) ...
- ٢٣- ... (١٨٦٩) ...
- ٢٤- ... (١٨٦٩) ...
- ٢٥- ... (١٨٦٩) ...
- ٢٦- ... (١٨٦٩) ...
- ٢٧- ... (١٨٦٩) ...
- ٢٨- ... (١٨٦٩) ...
- ٢٩- ... (١٨٦٩) ...
- ٣٠- ... (١٨٦٩) ...
- ٣١- ... (١٨٦٩) ...
- ٣٢- ... (١٨٦٩) ...